Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وللشيخ رجب الحريرىّ قصيدة يصف فيها حبّه لفتى نصرانىّ يقول فيها :

أرقُّ من رَوْحِ الصَّبا وأَطْيَبُ كالماء جسْماً باللِّحاظِ يُشْرَبُ
ولفظه السِّحْرُ الحلالُ يطربُ سَكرتُ منه وهْوَ شُهْدٌ يَعْذُبُ
فاعجب لشُهْدٍ مُسْكِرٍ من سِحْرِ
قابلتُه بأحسنِ الكلامِ مُرَحِّباً مُعَظِّماً مقامى
ووجهُهُ الوضَّاحُ فى ابتسام وخَصَّنِى باللُّطْفِ والإكْرَامِ
وبالجميـــل والحيا والبِشْرِ

***

الحبُّ فى كلّ حال :

قال عنترة العبسىُّ به يصف حبَّهُ لعبلةَ ابنة عَمّه ، على ظُلْمِها إياه :

أُحبُّكِ ياظُلُومُ وأنت منِّى مكان الرُّوحِ من جَسَدِ الجبَانِ
ولو أنّى أقول : مكان رَوحِى لخِفْتُ عليكِ بادرةَ الطِّعانِ

وقال بعضهم ، فى الوداع :

ودَّعْتُهُمْ من حيثُ لم يعلمُوا ورحتُ والقلبُ بهمْ مُغْرَمُ
سألتُهم تسليمة منهُمُ عَلَىَّ إذ راحُوا . . فما سَلَّمُوا
واستحْسَنُوا ظُلْمِى فمِنْ أجلِهِمْ أَحبَّ قلبى كُلَّ من يَظْلِمُ

وقال دعْبلُ الخزاعى :

وقف الهوى بى حيثُ أنت فليسَ لى متأخّرٌ عنـــه ولا مُتَقدّمُ
أَجِدُ المَلَامَةَ فى هواكِ لذيذةً حبًّا لذكرِكِ فلْيَلُمْنى اللُّوَّمُ
وأهنتِنى ، فأهنتُ نفسى صاغِراً ما مَنْ يَهونُ عَلَيْكِ مِمّنْ يُكْرَمُ